طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 16

2012/10/22

ملف العدد: من أجل أن يبقى جيشنا الحر.. حراً

- **النقيب عبد الناصر شمير:** الجيش الحر وانضباطه هو الضامن لوحدة البلد
- **وثيقة عهد للجيش الحر**
- **بين الثورة السلمية والثورة المسلحة**
- **بين عسكرة الثورة وسلميتها**

موسى .. وجوانب الحقيقة (1)

ثورة نساء سوريا في وطن ينبعث من جديد

شاة وشوية حكي

من أجل أن يبقى جيشنا الحر.. حراً

ملف العدد

النقيب عبد الناصر شمير:

- الجيش الحر وانضباطه هو الضامن لوحدة البلد
- سيتم فتح مكاتب لتلقي الشكاوى في كافة المناطق

حاورته: ليلى االصفدي

في الوقت الذي انقسم فيه المدنيون في موقفهم من النقد العلني لممارسات عناصر أو كتائب من الجيش الحر، بين ضرورة تسليط الضوء على أخطائه، وبين اعتبار النقد ينطوي على طعن بالمكون العسكري للثورة، سعينا لسماع صوت من داخل الجيش الحر، حول الموقف من تلك الانتقادات، كيف ينظرون إليها وكيف يتعاملون معها.

حول ذلك كان لنا هذا اللقاء مع قائد المجلس الثوري العسكري في الغوطة الشرقية النقيب المنشق عبد الناصر نصر شمير، ابن محافظة حمص، مدينة الرستن.

• سيادة النقيب، كيف تنظرون للانتقادات الموجهة من قبل المدنيين حول ممارسات غير قانونية او اخلاقية يمارسها بعض الجيش الحر او المحسوبين عليه؟

نحن نرى في هذه الانتقادات امراً صحياً لأنه يبين لنا الاخطاء المرتكبة ويعكس تجاوب الحاضنة الشعبية معنا، ويجب ان نقر انه يوجد ممارسات خطيرة من قبل بعض المحسوبين على الجيش الحر، وعلى الجيش الحر العمل على تصحيح ممارسات بعض عناصره ومنع اي اخطاء من قبلهم بحق المدنيين ومحاسبة المخطئ بحزم قبل ان يحيد عناصر الجيش الحر عن مهمتهم الاساسية في الدفاع عن المدنيين وحفظ امنهم في فترة اسقاط النظام وما بعد اسقاط النظام، ذلك أن الجيش الحر وانضباطه هو الضامن لوحدة البلد ومنعه من الدخول في حالة من الفوضى بعد اسقاط النظام.

طلعنا عالحريّة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطبع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

• ما الاجراءات التي اتخذتموها كمجلس عسكري لمواجهة مثل هذه الممارسات؟

بعد ان تمت الوحدة بفضل الله قمنا بتشكيل كتيبة حفظ النظام وانشاء سجن مركزي خاص بالعسكريين، وتم وضع قانون للعقوبات للمخالفين وانشاء هيئة قضائية من رجال دين وقانونيين مستقلة في قراراتها وبدأت بمحاسبة المخالفين.

• في حال واجهتنا حالة معينة ذات صلة بالجيش الحر، مثلا خطف مقابل فدية - وهي حالات تواجهنا بشكل يومي- الى من نتوجه في المجلس العسكري بريف دمشق؟ هل هناك مكتب متخصص لتلقي الشكاوى ومعالجتها؟

نعم يوجد مكتب تابع للهيئة القضائية لتلقي الشكاوى وبعدها تحال الى مكتب التحقيق ليصار الى النظر فيها، وبعد استكمال التحقيق تحال القضية الى الهيئة للنظر بالدعوى واصدار قرار فيها، وسيتم فتح مكاتب لتلقي الشكاوى في كافة المناطق وتعيين قضاة لكل قطاع للنظر في القضايا على كامل الغوطة الشرقية.

• كيف تؤثر عملية التمويل على اداء الجيش الحر فيما يتعلق بالانتهاكات والممارسات الخاطئة؟

هناك تمويل محدود من الخارج وهو بغالبه من المغتربين السوريين، ولكن ليس بالشكل الذي يلبي احتياجات الجيش الحر، لكننا لا نعتمد على الدعم كشرط اساسي للنصر ولنا في التاريخ افضل مثال فالسوريون دافعوا عن سوريا ضد الفرنسيين ولم يكن لهم اي دعم من الخارج ونالوا الاستقلال، ونحن لا نعول على دعم احد فهذا الشعب ولو تآمرت عليه دول العالم قاطبة فلن يغير بالأمر شيئاً لأنه حسم قراره ولن يتراجع حتى يزيل هذا النظام بإذن الله ويقيم دولة العدل والمساواة.

• وماذا عن بعض الممارسات الخاطئة كطلب الفدية والتي تتذرع بضرورات التمويل؟

لا يوجد اي سبب يجعلنا نسلب الناس اموالهم بحجة اننا بحاجة للتمويل فنحن خرجنا لحمايتهم ورفع الظلم عنهم وليس لسرقتهم بحجج وذرائع، فدماء الناس واموال الناس واعراض الناس علينا حرام ولولا دعم الناس لنا لما استطعنا الصمود.

• برايكم ما الدور الذي يجب ان يلعبه المدنيون لمساعدة الجيش الحر على تجاوز اخطاؤه ان كان هناك من دور اصلا؟

اولا نحن نواجه مشكلة الخوف من الادعاء على عناصر الجيش الحر بسبب عدم وجود سابقة للمحاسبة، وقد ابلغناهم بضرورة العمل على كشف المسيئين من عناصر الجيش الحر لمحاسبتهم. كما يجب الّا نحمل كل الاخطاء للجيش الحر اذا بدر اي خطأ من بعض العناصر او من المحسوبين عليه، ويجب ان يستمر دعم المدنيين للجيش الحر لأنه الركيزة الاساسية لقوة هذا الجيش ولولا المدنيين ودعمهم لما ظهر الجيش الحر وما استمر.

من أجل أن يبقى جيشنا الحر.. حراً

بين الثورة السلمية والثورة المسلحة

أسامة زين الدين *

جيشنا الحر هو الجناح العسكري للثورة السورية التي منذ انطلاقتها حازت اسم ثورة الكرامة، وللكلمة مالها من معنى في نفوس السوريين الذين عانوا طوال عقود من هدر الكرامة وامتهان حقوق الناس على يد جلاوذة النظام وجزاريه.

من هنا يتحول كل كلام نقدي عن عناصر الجيش الحر إلى حالة محقة على طريق تحقيق مجتمع آمن يستطيع الجميع العيش فيه، ممارسين فكرهم ومعتقداتهم دون خوف من أحد .. وواجب النقد هنا يشمل الجميع، حتى لا نخلق فرعونا جديدا يغدو فوق السؤال و المساءلة..

ما يدعونا اليوم إلى هذا الكلام هو الانتقادات التي وصلت درجة التخوين لبعض ناشطي الثورة ممن وضعوا ملاحظات محقة على تصرفات الجيش الحر . .

عندما نناقش هذا الموضوع تطفو مجموعة من التساؤلات، أولها هل هذا هو التوقيت الملائم للحديث عن هذا الموضوع؟

وثانيها، لماذا كانت هذه الملاحظات وهل هناك ما يبررها؟

وثالثها، كيف يمكن الحديث عن تلك الممارسات في ظل مايقوم به النظام وجيشه من فظائع.

وإن بدأنا من الملاحظة الأخيرة، فيبدو من نافل القول أن المقارنة بين جيش النظام والجيش الحر فيه ما فيه من إساءة للثورة ولجناحها العسكري، لن يقبلها الثوار أبدا. وهنا يسقط هذا التساؤل تلقائياً لأننا لن نقبل المقارنة أبدا بين جيش يقتل شعبه وبين فصائل مهمتها الدفاع عن المدنيين وتحرير بلادها.

أما من حيث توقيت النقد، فالخطأ لا يحتاج لتوقيت لنقده، خاصة أن مدة الثورة السورية امتدت لفترة طويلة تحولت فيها العديد من الأخطاء إلى ممارسة اجتماعية يومية، يؤدي السكوت عنها إلى تجذرها في سلوك الجيش الحر واعتبارها فعلا عاديا ليس فيه خطأ.

كما أن الجيش الحر ليس حالة طارئة على المجتمع السوري ستزول بزوال النظام، بل هو نواة لتكوين جيش وطني سيكون الضمانة لتجاوز انفجار اجتماعي تلوح ملامحه في الأفق .

من ناحية أخرى، لم يعد من المجدي تصوير المكونين العسكري والسلمي للثورة كمتناقضين وفي مواجهة بعضهما البعض. ومن هنا كان لابد من التنسيق الكامل بين مدنيي الثورة وجيشها الحر من حيث يشكل الأول الحاضنة الشعبية ويشكل الثاني درع الحماية، وفق شكل يستطيع من خلاله أن يتلمس الجنود طريقهم من خلال سلطة سياسية موحدة تقود المعركة وتساهم في وضع آليات الرقابة وضوابط تقيد سلوك الجيش الحر ليرسي قواعد الأمان حيث يتواجد. كما يلزم قادة الفصائل في الجيش الحر التوحد تحت قيادة واحدة ليسهل حصر الخطأ ومحاسبة مرتكبه وفق مرجعية محددة يعترف بها الجميع. ذلك يؤدي إلى تجاوز حالة رد الفعل التي تولد الخطأ غالباً، إلى حالة من امتصاص الصدمة وهضمها والتفكير بالرد عليها بشكل يرضي الجميع ويقنع الجميع ويقدم صورة نموذجية لما حلم السوريون بصناعته من خلال ثورتهم ثورة الكرامة. وهنا تبرز الحاجة أكثر من أي وقت مضى أن يضع الجميع مصلحة الوطن فوق غاياتهم الشخصية وتتوحد الجهود تحت سلطة واحدة ولاسيما بعد أن ظهرت بوادر سقوط متسارع للنظام وانحسار سيطرته عن مناطق واسعة من سورية، سيحتاج السوريون إلى إظهار مقدرة كبيرة على إدارتها ولن يتحقق ذلك إلا من خلال التعاون الكبير بين الجيش الوطني القادم بوصفه أداة الحماية وإعادة الإعمار والناشطين المدنيين بوصفهم ضمير المجتمع وعقله.

* لجان التنسيق المحلية بدرعا

من أجل أن يبقى جيشنا الحر.. حراً

وثيقة عهد للجيش الحر

بعد تبني "وثيقة العهد" التي اقترحتها لجان التنسيق المحلية، من قبل العديد من الكتائب والمجالس العسكرية والقيادة المشتركة للجيش السوري في الداخل، نطرح ملحقا للوثيقة قام مكتبنا الحقوقي بإعداده بناء على طلب عدد من الكتائب، ليكون بمثابة رافد للوثيقة الأساسية بالتأكيد على بعض المواد والدخول في تفصيلات مواد أخرى.

فيما يلي نعيد نشر الوثيقة ومعها الملحق

.....

تفجرت الثورة السورية في منتصف آذار 2011 ضد نظام طغياني فاسد، أضعف وطننا وأذل شعبنا، ورفع فوق رقاب السوريين طغمة منحطة، واجهت الاحتجاجات الشعبية بالعنف والكراهية منذ البداية، وزجت الجيش الوطني في مواجهة الشعب الثائر دفاعا عن نظام الطغمة. لقد تشكل الجيش الحر من ضباط وصف ضباط وجنود شرفاء، انشقوا عن قوات النظام المعتدية لأنهم رفضوا قتل مواطنيهم، وانضم إليه مدنيون أُباة تعرضت أسرهم ومواطنهم لعدوان النظام الأسدي.

ويشكل الجيش الحر اليوم مكونا عسكريا أصيلا للثورة السورية المجيدة. ولذلك فإن قيم الثورة وأهدافها، الحرية والكرامة والعدالة لسورية والسوريين، وحماية الوطن ووحدته، هي عقيدة الجيش الحر والمبادئ العليا الموجهة لعمله وسلوك أفراده.

إن الجيش الحر يتطلع إلى اليوم الذي تتحرر فيه سورية ليكون نواة الجيش الوطني الجديد المدافعة عن استقلال البلاد وسيادتها ودستورها ومؤسساتها الديمقراطية . وهو يكافح ويبذل الدماء من أجل أن يأتي هذا اليوم.

المادة الأولى

كعنصر في الجيش السوري الحر، عسكري منشق أو مدني متطوع، مهمتي الأولى هي الدفاع عن السوريين الثائرين في وجه نظام الطغيان، بما يضمن استمرار الثورة حتى إسقاط النظام. إن سلاحي موجه حصرا ضد النظام الأسدي المعتدي، وهو في خدمة سورية وطني، وحرية الشعب السوري. أنا مقاتل في معركة الدفاع عن الشعب والوطن الذي فرضها علينا النظام المجرم، أعمل بسلاحي على إسقاطه.

المادة الثانية

أتعهد أمام شعبي وثورتي بأن أربأ بنفسي عن أية سلوكات أو ممارسات تسيء إلى مبادئ ثورتنا التي قامت عليها، مبادئ الحرية والمواطنة والكرامة. وعليه فإنني أحترم حقوق الإنسان وفق ما تمليه مبادئ شرائعنا الدينية السمحاء وقواعد القانون الدولي لحقوق الانسان التي نناضل اليوم كي نراها مطبقة على جميع السوريين في سوريا المستقبل.

المادة الثالثة

أي شخص يحمل السلاح في صفوف النظام مهما كانت صفته، ويتم اعتقاله أو يستسلم لعناصر الجيش الحر، وأي شخص يعمل بأجر أو بغير أجر لنقل معلومات تتعلق بنشطاء الثورة للنظام وأجهزته يجري اعتقاله من قبل الجيش الحر، يعتبر أسيرا لدينا وتنطبق عليه قواعد الأسرى.

المادة الرابعة

أتعهد بعدم ممارسة أي شكل من أشكال التعذيب أو الاغتصاب أو التشويه أو التحقير بحق الأسير، أو ممارسة أي من تلك الأفعال بغرض الحصول على اعترافات.

المادة الخامسة

لن أقوم بإصدار أية أحكام تنفيذية، خاصة أحكام تتعلق بالإعدام أو عقوبات جسدية أخرى، ما لم تثبت إدانة الشخص في محاكمة تتوفر فيها الضمانات الكافية للعدالة ومن قبل أشخاص مختصين وذوي خبرة قانونية.

من أجل أن يبقى جيشنا الحر.. حراً

المادة السادسة

أدين أية ممارسات استعراضية في التعذيب الجسدي والقتل بحق الأسرى والمخبرين كتصويرهم أو تعذيبهم أو قتلهم في الساحات العامة.

المادة السابعة

أتعهد بعدم ممارسة أي شكل من أشكال السلب أو النهب بداعي تمويل عملي المسلح، أو اتخاذ الأشخاص رهائن بهدف الحصول على فدية.

المادة الثامنة

أتعهد بعدم استخدام سلاحي ضد بقية الثوار أو المدنيين ممن أتفق أو أختلف معهم، أو ضد أي مواطنين سوريين آخرين، وأن يقتصر استخدام السلاح على الدفاع عن أهلنا وأنفسنا في مواجهة إجرام النظام.

المادة التاسعة

أتعهد بعدم ممارسة أفعال انتقامية على أساس العرق أو الطائفة أو الدين أو على أي أساس آخر، وبالامتناع عن أية ممارسات مسيئة بالقول أو الفعل لأي من قطاعات الشعب السوري.

المادة العاشرة

أتعهد بأن أسلم سلاحي للسلطة الانتقالية التي ستتولى إدارة البلاد في الفترة الانتقالية بعد سقوط النظام.

المادة الحادية عشرة

في حال ثبوت ارتكابي لأي خرق لهذه المدونة أتعهد بالخضوع للمحاسبة بشكل عادل من قبل لجان متخصصة يجري تشكيلها بإشراف قيادات الجيش الحر ومراقبة حقوقية مستقلة.

العقيد الطيار الركن قاسم سعد الدين
الناطق الرسمي باسم القيادة المشتركة
للجيش السوري في الداخل

ملحق

(أ)

1 - في انتسابي لكتيبتي أقر بما جاء من التزامات في وثيقة العهد وأتعهد بالالتزام بمضامينها قولا وفعلا.

(ب)

2 - أتعهد قبل القيام بأي عمل عسكري أن أقوم بالموازنة بين الميزة العسكرية التي أقصد تحقيقها من هذا العمل والضرر المحتمل على المدنيين والممتلكات المدنية.

3 - في حال قرب أحد الأهداف العسكرية من ممتلكات مدنية وسكان مدنيين، ارجح واجب حماية المدنيين على تحقيق الميزة العسكرية.

4 - أتعهد عند القيام بأي عمل عسكري بأن أميز في كل وقت بين من يشترك في الأعمال العسكرية من قوات النظام وشبيحته، وبين المدنيين، حيث التزم بعدم التعرض للمدنيين من أي طرف كانوا.

من أجل أن يبقى جيشنا الحر.. حراً

5 - أتعهد بأن يتمتع كل شخص مدني فرد بالحماية التي يقرها القانون الدولي، ما لم يقم بدور مباشر في الأعمال العدائية. وعند قيام الشك حول دوره، أرجح واجب الحماية.

(ج)

6 - أتعهد بعدم استهداف الجرحى والمرضى عسكريين أم مدنيين من أي طرف كانوا، و أتعهد بعدم التعرض للمشافي والمستوصفات والصيدليات وسيارات الإسعاف تحت أي ظرف كان إلا في حالة واحدة فقط كدفاع عن النفس في حال استخدمت تلك المنشآت في اعمال عسكرية عدائية.

7 - أتعهد بعدم التعرض لعائلات الأشخاص المعادين من الشبيحة والأمن وقوات النظام جميعها، بالإساءة الجسدية أو المعنوية طالما أنهم لم يشتركوا في الأعمال العدائية العسكرية.

8 - أتعهد بعدم خطف أي شخص من أي طرف كان كرهينة للحصول على مكاسب مادية أو للمقايضة على مخطوفين أو لأسباب تستند إلى الطائفة أو العرق أو الجنس.

(هـ)

9 - أقر بأن كل من ألقى السلاح طوعاً أو استسلاماً من قوات النظام وشبيحته وأصبح قيد الاحتجاز في كتيبتنا، تجب عليه الحماية التي يقرها القانون الدولي وأمتنع عن الاعتداء على حياته وسلامته البدنية.

10 - كل شخص يتعرض للأسر في كتيبتنا نبادر إلى تسجيل اسمه وبياناته الشخصية في سجل خاص بالكتيبة مع تاريخ أسره وتطورات وضعه. توضع نسخة من هذا السجل مع المجلس المحلي في المدينة.

11 - اتعهد بأن لا أقوم مع رفاقي في الكتيبة بإصدار أي حكم أو تنفيذ أية عقوبة حيال أي شخص، وبأن أسلم كل من يقع قيد الاحتجاز في كتيبتي، ممن يتهم بارتكاب جرائم حرب أو جرائم ضد الانسانية أو جرائم جنائية مهما عظمت، إلى الهيئة القضائية المختصة.

ثورة كرامة وأخلاق

(و)

12 - أتعهد بعدم مصادرة أو تدمير أية ممتلكات خاصة للأفراد، من سيارات وغيرها، حتى لو كانت تعود إلى موظف حكومي.

13 - كل ملكية غير خاصة تجري مصادرتها يصار إلى تسجيلها في سجل المصادرات مع دلالاتها الثبوتية وجهة استخدامها.

14 - أتعهد بحماية المؤسسات العامة المدنية ومحتوياتها المادية من أثاث وغيره، فهذه المؤسسات ملك للشعب السوري وستعود إليه بعد سقوط النظام.

15 - أتعهد بحماية ماتحتويه المؤسسات العامة من الأوراق والوثائق (حتى تلك الموجودة في المقرات والفروع الأمنية)، فهذه الوثائق تخص سير أعمال المؤسسة ومصالح المواطنين (ولاسيما في المخافر، والمحاكم، والسجلات المدنية والعقارية والبلدية، والمالية والتأمينات الاجتماعية) وتتضمن مايساعد مستقبلا في محاكمة النظام. وفي حال كانت الأماكن التي تحفظ فيها الأوراق في تلك المؤسسات عرضة للنهب أو التدمير أحاول مع رفاقي نقل ما تيسر من تلك الوثائق والأوراق إلى مكان آمن ومعلوم من قبل قيادتي.

16 - أتعهد بحماية الأماكن الأثرية وأماكن العبادة جميعها، ومحتوياتها من السرقة والنهب والتدمير، وأتجنب نقل المعارك إلى مثل تلك الأماكن.

من أجل أن يبقى جيشنا الحر.. حراً

بين عسكرة الثورة وسلميتها

رزان زيتونة

أثار المقال المنشور في العدد الماضي من جريدة طلعنا عالحرية، حول أخطاء وسلوك عناصر من الجيش السوري الحر، ردود أفعالٍ واسعة ومتضاربة عبر الفضاء الالكتروني. الأمر الذي تطلّب استكمال بعض ما أثير من آراء ونقاشات حوله في هذا العدد.

اقتربت بعض تلك الآراء من "الشماتة" بالثورة وواقعها بعد تحول المقاومة المسلحة عنصراً أساسياً فيها، على اعتبار أن أصحابها أدركوا مبكراً خطر العسكرة كونها "شراً مطلقاً". وانطلاقاً من موقفهم المبدئي الرافض لها، أصبحت هي خصمهم ومحل اهتمامهم وانشغالهم، محاولين بلا كللٍ إثبات وجهة نظرهم عبر مزيد من النأي بأنفسهم عن الثورة بحد ذاتها، بدل العمل من داخلها والمساهمة في تصويب أخطائها.

من المهم التأكيد هنا، أن ما يعرف بالنشطاء اللاعنفيين، الذين يرفضون العسكرة عن إيمان بمبدأ النضال السلمي، لا ينضووون ضمن هذا الفريق. فهم مع ثباتهم على مبدئهم، لم يغادروا الثورة أو وقفوا على مسافة منها بعد تعسكرها. بل استمروا في نضالهم السلمي بالإمكانيات المتاحة ولم ينشغلوا بذم العسكرة عن أداء دورهم في الثورة.

آراء أخرى، أنزلت العسكرة منزلة التقديس، ودفعت بمنتقدي أخطائها إلى خانة "الشيطنة" التي يترتب عليها عقوبة الطرد من "جنة الثورة". حملت آراء هؤلاء الكثير من الغضب الطفولي والمراهقة الثورية، عبر صب جام غضبها على النشاط المدني والسلمي، ووضعه في خانة العداء للثورة ومكونها العسكري.

بدا وكأن الفريقان يحاولان إسقاط النظريات الثورية التي قرأوا عنها في الكتب، وخيالاتهم الثورية، على واقع ثورتنا، على حساب التفاعل مع ذلك الواقع ومتطلباته ومقومات استمرار الثورة. حيث فات الفريقان أن المقال لم يتحدث أصلا عن العسكرة والسلمية، بل عن أخطاء الجيش الحر وسلوكات بعض عناصره وكتائبه.

الفريق الثالث ممن تعامل مع النقد بإيجابية، ولم ير فيه استعداء للمكون العسكري للثورة، ولا فرصة للشماتة بأخطائها. وأستطيع أن أجزم بالقول بأن هذا الفريق يشكل الأغلبية غير الانترنتية! حيث أن المقال صدر في جريدة ثورية تطبع وتوزع في عشرات البلدات والمناطق، ولم تردنا ملاحظات "مذعورة" أو "مصدومة" من أي من النشطاء المدنيين، أو عسكريي تلك المناطق.

بالتأكيد لا يجوز التوقف عن نقد أنفسنا والثورة وسياسييها وعسكرييها. من لديه ما يكفي من الثقة بشعبه وثورته وأهدافها لا يهاب النقد والمراجعة والاعتراف بالأخطاء وتصويبها. فبعد نحو عامين من الثورة، يفترض أننا لم نعد نحمل النظام في عقولنا، وتوقفنا عن اعتباره معيار سلوكنا وأحكامنا وردات فعلنا.

فللفريق الأول نقول: هذه ثورتنا بأطوارها كافة، نقف على مسافة من الأخطاء وننتقدها ونسعى لتجاوزها، وليس على مسافة من الثورة بمكوناتها جميعا. وللفريق الثاني: تمهلوا بإطلاق أحكامكم بالنفي على من لا يرغب بحمل السلاح، لدى هؤلاء دور يقومون به، والثورة بحاجتهم، واليوم أكثر من أي وقت مضى.

وطوبى لمن تمكن من أن يبقى فاعلا في الثورة، منتجاً في مراحلها كافة، ومتكيفاً معها وفقا لما ينسجم مع قناعاته، معتبراً نفسه جزءا لا يتجزأ من لوحة كبيرة تشكل الثورة وفعالياتها ومقومات استمرارها. مدنيا كان أو عسكريا، هذا هو السوري الثائر الجميل، واثق الخطوة يمشي ملكا..

وجهة نظر

ريما فليحان

مع ازدياد حجم الموت والدمار الذي يعصف بسوريانا في كل لحظة على يد النظام المجرم تبدو الحاجة الى اعادة تقييم الذات على المستوى الفردي والمؤسساتي ضرورية من اجل وضع النقاط على الحروف وتوضيح مدى النجاح او الفشل في كل الخطوات التي اتخذناها مذ ولدت ثورتنا.

ان مثل هذا التقييم الآن هو اللبنة الاساسية لبناء آليات عمل واضحة الاهداف والمعالم توضع وفق خطة استراتيجية هدفها الوصول الى قيم الثورة وتحقيق الدولة الديمقراطية واسقاط النظام واصلاح مسار الثورة وبناء كوادر متجددة قادرة على تحمل هذه الفترة الصعبة التي نمر بها كشعب سوري في الداخل والخارج ..

هذه الخطوة لم تعد كلاما تنظيريا لأنها اصبحت حاجة ملحة في ظل حالة الاستنزاف والاستعصاء السياسي الذي نمر به اليوم والناتج طبعا عن تدويل المسألة السورية برمتها وتضارب المصالح لمحاور المنطقة ودول العالم وتفكك المعارضة وسوء التنسيق بينها، يضاف الى هذا حجم الدمار وارتفاع عدد الضحايا على الارض وتحديات تطويل عمر الصراع وتحويله الى نوع اخر قد يؤدي الى طوئفة سوريا على النموذج اللبناني او تقسيمها، وهي الخطوة التي يتمنى النظام تحقيقها لأنها ستبقيه موجودا ضمن المحاصصات السياسية والتسويات التي قد تطرح في ظل هذا الوضع الخطير والمصيري الذي نمر به الان والذي لا بد يرفضه كل سوري حقيقي بغض النظر عن انتمائه السياسي والفكري والديني او القومي..

وبما ان الموضوع يعنينا كسوريين فمن الاولى ان نبادر به كأفراد وتجمعات ثورية وسياسية وعسكرية بعيدا عن الانانية والافق الضيق والتعصب الاعمى للأجندات الفردية والحزبية والايديولوجية، وعن الكراهية والتنافس والتنافر والذي بات اليوم في ابشع صوره وبات مرضا يغزونا كأفراد وتجمعات واحزاب..

هي دعوة لتوحيد الصفوف والترفع عن المشاعر السلبية، هي دعوة لتجميع الجهود ووضع خطة تشمل كل الاطراف والقوى السلمية والسياسية والعسكرية المؤمنة بسوريتها وهدف الثورة في الوصول الى الحرية والديمقراطية والتعددية.. هي دعوة للفظ الدخلاء الحاملين لأجندات غريبة لا تشبهنا كسوريين.. هي دعوة لعدم الانجراف نحو ولادة ديكتاتوريات جديدة بعناوين مختلفة تبدأ على مستوى افراد ولا تنتهي على مستوى كتل سياسية او تجمعات او مكونات للشعب السوري.

نجاح الثورة اليوم مرهون بقدرتنا على تحدى كل تلك المصاعب اضافة الى الظرف المرعب والمقترن بإجرام النظام ولعبه على عدد من الاوتار ومنها عامل الزمن والفتن بكل انواعها..

سوريا اليوم بحاجة الى محبتنا والى وقوفنا الى جانب بعضنا وسماعنا لأصوات بعضنا بعضا دون صراخ وتعصب.. وهزيمة هذا النظام ستكون قابلة للتحقيق حين نحقق هذا..

اتذكر الان الآية الكريمة التي تقول (إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)

صدق اللّٰه العظيم

Şerê Elifbêyan (2)

Jan Dost

Di daxuyaniya kurmancî de weha jî hatiye: „hin derdorên ku bi motivasyonên siyasî ve tev digerin û tim nîşan dane ku li dijî lêgerînên çareseriyê ne. hê jî bi israr dixwazin bi tenê alfabeya aramî/erebî li Başûra Kurdistanê bidin fermîkirin û di bin navê « Yekîtiya zimanî » de binve binve zaraveyekî li ser xelkê me yê zaravayên din bidin sepandin“ ez wê jî fam nakin çima hinek ji me. ji kurdên bakur û rojava divê bibin berdevkê kurdên me yên başûr. ên ku em dibêjin qey tiliyên wan şikestî ne nizanin binivîsin. û zimanê wan şewitî ye nikarin biaxivin؛ Ev daxuyanî eger ji alîyê nivîksar û rewşenbîrên Duhok û Akrê û Amêdyê û Zaxoyê ve hatibûya nivîsandin dê bêtir xwedan mentiq û rastî baya û bihata pejirandin. Lê ku em rabin serkêşiyê bikin. ew êdî destêwerdan e û neheqiye. Ew parçe ji Kurdistanê bi kêfa xwe ye. çi elifbêyan bo xwe baş dibîne. kîjan zaravayî bo xwe minasib dibîne. ew azad e û biryara derbarî vê pirsgirêkê ayidî wan e.

Di cihekî daxuyaniya kurmancî de jî ev çend hevok derbas dibin: „Di daxuyaniya « Grûpa Insiyatîf ji bo Parastina Zimanê Kurdî » de behsa çareseriyên li gora her beşekî Kurdistanê tê kirin ku em vê helwêstê weke daxwaza dabeşkirina Kurdan û weke daxwaza sepandina zaravayekî li ser yên din dinirxînin“.

Ev jî bi min ecêb hat؛ Ma qey kurd ne dabeşkirî ne؛ Ji xwe her parçeyek taybetmendiyên wî hene û ji parçeyên din cuda ye. Xwezî kurd ji hev ne cudabana lê cudane. Xwezî Kurdistan her yek parçe baya lê ne wisa ye. Em nikarin xwe di ser van rastiyên geopolitikî re biqevêzin. em nikarin rastiyên tarîxê bikin qurbana xewnên xwe yê neteweperest.

Di daxuyaniya kurmancî de dîsa gava dixwazin fikreke “soranîaxêvan” pûç bikin. wisa nivîsandine: “Bi ya me. pirzaravayî û pirçandî û piralfabeyî li hember yekîtiya neteweyî nabin asteng û divê ev taybetmendiyên civaka kurdî weke dewlemendiyên wê û weke hêza wê werin pejirandin û parastin. Kom û qewm û netewe bi biryar û hêvî û daxwazên hevpar tên avakirin. ne li ser wê ku herkes heman kirasî bi heman rengî li xwe bike ».

Ev dikare di welatekî mîna Tirkiye de were gotin ku gelek netewe lê dijîn û ji mafê her neteweyekê ye derbirîn û ifadeya xwe û çanda xwe û bi zimanê xwe bike. lê di nava neteweyekê de nabe ku em parçebûnan kûr bikin. û dery û qelûan bêtir bikin çiye neçiye. ew zarave dewlemendiya civaka kurdîne ؛

Pirseke dawî :

Gelo çima rewşenbîr. zana. lêkolîner. nivîskar. akadimisyen û xwendevanên bakur xwe fêrî herfên aramî/erebî û xwendina berhemên « soranî » nakin û xwe ji ewqase berhemên nazik û şêrîn bêpar dikin E eynî pirsê ji rewşenbîr. zana. lêkolîner. nivîskar. akadimisyen û xwendevanên başûr û rojhilat jî tê kirin. gelo çima ew xwe hînî elifbêya latînî nakin û hayê wan ji pêşveçûna kurmancî nîne ؛

Herdu teref gava ku derî û pencereyan bi ser hev de vekin û li hev û berhemên hev binêrin. guhên xwe bidin ser awazên dilê hevdû. dê ji hev fam bikin û ew dê çêtir be ji wan daxuyaniyan. Dawî kîjan elifbê. kîjan zarave dibe serdest. ew êdî di destê demê de ye.

Ev nav grûpa ku daxuyaniya dijberî daxuyaniya nivîskarên başûr derxistibû. li wan kiriye. Ez ne pê re me û wê mîna piçûkxistin dibînim. Hevrêza hisiça yekgirtî

ماهية الانفصال ...!!

جومرد الثائر

عنوان جال في خاطري بعد اتهامات عديدة وجهت لنا بالمطالبة بالانفصال والرغبة في قيام دولة مستقلة عن الدولة السورية، ولم يقتصر على ذلك فحسب بل حرفوا قيامنا بالحراك منذ بداية الثورة بهدف كسب بعض الاهداف الشخصية لا غير.

ولكنا لسنا كذلك، ولن نكون.

نحن جزء من سوريا ومطالبنا لا تتجاوز مطالب الشعب بالحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية إلا بالاعتراف الدستوري بنا كقومية ثانية في سوريا المستقبل.

منذ سقوط أوائل الشهداء في درعا بدأنا بالتحرك سلمياً يداً بيد مع أخوتنا العرب في أغلب المناطق المعروفة بتواجدنا فيها وهذا ما لم يتقبله النظام.

اعتقد النظام أنه بتشكيله دولة قائمة على قيادة الحزب الواحد وحكمه لكل أرجائها بالحديد والنار أن قيام ثورة بهذا الشكل وحتى بشكل أبسط مستحيل ومن سابع المستحيل، ولكن ما فاجأه أنه اخطأ في نظرته للمستقبل فلم يتقبل الموضوع وواجهها بكافة الأشكال المسلحة وغير المسلحة عبر الفتنة ونشر الطائفية بين أطياف الشعب وهذا ما نحن بصدده الآن...

في بداية الحراك اعتقد أنه قادر على فصل الأكراد عن الثورة عن طريق إعادة الجنسية التي قد سحبت منهم عنوة ولكنه كان مخطئاً، رغم أن مسألة الجنسية كانت مسألة حساسة لنا في ذلك الوقت ولكن لم يول الكورد هذه المسألة أهمية كبيرة كما أعتقد النظام أو كما خطط النظام في أقبية المخابرات، وتحركوا منذ الأيام الأولى وفاءً لشهداء الثورة الأوائل من درعا فلم يستوعب النظام هذا الأمر ولجأ إلى آمر أخر ليبعدنا عن أخوتنا العرب وهو نشر كلمة الانفصال بين الطائفتين، والجدير بالذكر وكما يعرف الكثيرون، وفقاً لطول فترة حكمه على سوريا استطاع بكل سهولة زرع نقاط اختراق وضعف بين كل أطياف الشعب ومنها ما كان نائماً أو مجمداً لحين قدوم فترة عمله والآن قد جاء وقت عمله..

أثناء حراك الكورد دخل بعض عناصر النظام بين الشباب ونادوا بالانفصال والفدرالية وما دخل بيننا نحن الكورد أيضاً لجأ إلى اختراق صفوف أخوتنا العرب وزرع فكرة مطالبة الاكراد بإنشاء دولة لهم واقتطاع جزء من سوريا عبر مطالبهم الطائفية البحتة.

وهكذا أستطاع نشر الفتنة بين الأخوة وتبادل الاتهامات بالانفصال والمطالبة بإنشاء دولة وظن حين ذاك النظام أنه قد نجح في خطته الطائفية ...

لا أخفي عليكم ابتعدنا كثيراً عن وحدة الصف العربي الكوردي في أغلب مناطق وجودنا مع اخوتنا العرب وأصبحنا نتبادل الاتهامات ولم يعد النظام وأجهزته الامنية يقترب من مظاهراتنا السلمية لأننا كنا نخدم بمظاهراتنا وتبادلنا الاتهامات اهدافه الشيطانية وفكره العنصري الطائفي.

لكننا عدنا كما كنا منذ القدم أيام الاحتلال الفرنسي الكورد والعرب إلى جانب بعضهم البعض للمطالبة بحقوقهم، وعندها أحس النظام أن خطته أصبحت تنهار وبوادر الفشل لاحت ألقى ورقة الطائفية والانفصال جانباً ولجأ إلى مواجهة مظاهراتنا وحراكنا السلمي بالقوة والسلاح. وهذا هي حقيقة الانفصال التي يتبادل الطرفان الاتهامات بسببها . بتعريف آخر لهذه الكلمة، الانفصال: كلمة طائفية عنصرية تخريبية، زرعها النظام الأسدي بين الأخوة العرب و الكورد لخدمة مصالحه فقط لا غير.

ويجب علينا جميعا مواجهة هذه الفتنة التي لا حقيقة لها سوى ما روج لها النظام..

وفي النهاية أقول: لسنا انفصاليين، لأننا في وطننا الأم سوريا ونحن مع اخوتنا العرب في السراء والضراء والحراك الثوري لغاية تحقيق أهداف ثورتنا ثورة الكرامة والحرية ...

تجمع كيمه آز في الحسكة

موسى .. وجوانب الحقيقة (1)

د. عماد العبّار

لا شك أن لكل قصة في القرآن طابعها المميز، ولا شك أيضاً أن قصة موسى مع بني إسرائيل تأتي في مقدمة القصص القرآني، فهي تقدم تسجيلاً دقيقاً لمرحلة إنسانية هامة، كانت وما تزال تعتبر من أعقد المراحل التي مرّت بها البشرية على الإطلاق. الغريب في القصة أنك كلما تأملت بها تخرج منها بفهم جديد، بحسب الظروف التي تعيشها في لحظة قراءتك لها، وهي خاصية تمتد لمجمل النص القرآني، فهو مفتوح على الزمن والحدث، يخاطبك ويفهم متطلباتك في كل مرة تحتاجه فيها، فهو ليس مجرد نصوص أحكام جافة، بل نص حي، تجده حين تبحث فيه.. عنه!.

تظهر القصة وحشية غير مسبوقة لفرعون ونظامه، بشكل يجعل منه أمثولة في التاريخ، إذ يكفي أن تقول عن فلان أنه كفرعون، حتى تحرك في وعي المتلقي أشد مشاعر الرهبة من شدة الجبروت والدموية، ففرعون هذا كان يذبح غلمان بني إسرائيل بعد رؤيا رآها، خشية أن يسلبه أحدهم ملكه كما فسّر له بعض أعوانه تلك الرؤيا، والتي أصبحت حقيقة فيما بعد!، وهو لم يترك عاماً بدون ذبح الغلمان إلا حرصاً على استمرار وجود الأيدي العاملة، والتي كان بنو إسرائيل يشكلون غالبية هذه الطبقة، وتقول الروايات التاريخية إنه عمل على هذا النهج في ذبح الأطفال طيلة فترة حكمه، التي قال عنها المؤرخون، إنها تجاوزت الستين عاماً!.

في مثل هذه الظروف نشأ موسى، ولكن اقتضت المشيئة الإلهية أن يتناوب في فترة طفولته بين بيئة أهله في بني إسرائيل، وبين أسرة فرعون، وهذا كان جزءاً من عملية التربية والإعداد لمرحلة لاحقة، هي المهمة والتي سيتغيّر على أساسها كل شيء (وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي). وفي الحقيقة إن مرحلة الإعداد التي كثيراً ما نغفل عنها في حياتنا، كانت هي الأساس الذي لا غنى عنه لتحقيق كل النتائج اللاحقة ..

رأى موسى عليه السلام الحقيقة من مختلف جوانبها، فأن تعيش في بني إسرائيل هذا لوحده سيجعلك تحمل كلّ حملهم السلبي تجاه فرعون وملئه، فضلاً عن أن موسى نفسه هو أحد الضحايا الناجين من بطش فرعون!، وأن تعايش واقع الحال في بيت فرعون، يحتم عليك أن ترى الصورة متكاملة أكثر، فيها وجهة نظر المستضعف، ووجهة نظر المستكبر، وما بينهما من تقاطعات، يكون فيها المستكبر مستضعفاً، والمستضعف مستكبراً. فتعاصر ظلم المستضعف، بل تمارسه أيضاً وتكرر بعض أخطائه، كما حدث مع موسى حينما قتل الرجل من أنصار فرعون. كما سيتاح لك أن تعايش الحالة الإنسانية للطاغية، ربما ليس في شخصه مباشرة، بل في من يحيط به، وفي أقرب المقربين منه، زوجته التي منحت فرصة الحياة للفكرة التي ستهدم الطغيان فيما بعد، والرجل المؤمن من آل فرعون، والذي لم يكن دوره أقل أهمية.. هذه المعايشة لم تكن من قبيل الصدفة أبداً، فالتغيير قد يبدأ نتيجة الحِمل السلبي، كالحِمل الذي حمله بنو إسرائيل. كان من الممكن أن ينتفضوا على عدوّهم، كانت لديهم كل المبررات لذلك، فمن وجهة نظرهم كضحية، لم يكن ليمنعهم شيء من أن يفعلوا كل ما هو بإمكانهم، فالظلم الذي تعرضوا له على مدى عقود لا تحمله الجبال، إلا أن الانتفاضة التي قد تبدأ كلحظة انفجار، لن تصل إلى شيء إن لم يسبقها مراحل إعداد (أو يتخللها مراحل إعداد وإصلاح ومراجعة ذاتية)، ستكون مجرد لا شيء، إن كانت فقط مجرد انفجار عبثي، إن لم يسبقها أو يتضمنها فهم للتغيير والمراد منه وأساليبه

قصّة موسى عليه السلام هي قصتنا!، لأنها قصة الإنسان ببساطة، فإن لم تفهم ظروف عدوك، إن لم تفهم كيف أصبح عدواً لك وكيف أصبحت مستضعفاً، فإنك لن تصل لشيء، هكذا وبكل بساطة. فشيطنة عدوك هي الحاجز الذي سيحجب عنك الرؤية في البداية، بعد قليل ستنكر أخطاءك، ولن يبقى أمامك سوى أن تزيل الطاغية من الوجود، ربما يحدث ذلك، ولكنك بالتأكيد لن تشعر بأنك أصبحت في تلك اللحظة بالذات مكانه، لن تشعر؟!، بل ستشعر ولكن سيأتي من يقول لك (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) !.

في القصة لفتة معبرة جداً، فحياة موسى في بيت فرعون جعلت منه جزءاً من ذلك النظام بشكل أو بآخر، بل إن لذلك النظام فضل في إبقائه حياً (قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ)، وهذا لم يتعارض مع أن يكون فيما بعد على رأس عملية تغيير ذلك النظام. ليس في الأمر ما يمنع وليس هناك شروط تعجيزية، المطلوب منك فقط أن تصبح في لحظة ما صاحب مشروع للتغيير، وأن تكون على رأسه، على رأسه في مواجهة فرعون، وليس في الصفوف الخلفية منتظراً اكتمال العملية لتكون مكان فرعون !. وكغيره من البشر أخطأ موسى قبل أن يُكلّف بحمل الرسالة، فقتل رجلاً، دفاعاً عن الذي هو من شيعته، لم يترك فرعون فرصة استخدام الغلطة القديمة أثناء حواره مع موسى (وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ). لم يكن إعداد موسى يتضمن تعليمه أصناف المراوغة اللفظية لتبرير القتل، حتى ولو كان عن طريق الخطأ، مع أن مساحات تبرير تلك الفعلة كانت واسعة، بل كان الرد بمنتهى البساطة والقوة والوضوح (قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ)!.. حين تبرر الخطأ تستهلك وقتك وجهدك وقيّمك، وأنت في عملية التغيير تحتاج الثلاثة، فلا شيء يستحق تبرير الخطأ، لا شيء يستحق المراوغة، ولن تفلح شيطنة الآخر في التعميّة عن الخطأ شديد الوضوح.. فعلتها إذن وأنا من الضالين.. كنتُ من الضالين.. ولكني اليوم مكلّف بأن أنتشلك وأنتشلني مما نحن فيه..

على موسى السلام ..

كيف سأموت؟.

د.أ. الناصير داعل

يراود النفس عادة سؤال كيف أحيا؟ فالنفس مجبولة على حب الحياة، والمستقبل غايتها والأمل دافعها والجسد مادتها تنتقل به عبر الأزمان، تقوده مع عقارب الساعات لبلوغ الإرَب والغايات. فالجسد مخلوقٌ إلى الأمام وكل حواسه تتجه إلى نفس المكان، فهو يسير ويحتضن ويقول ويرى ويشتم وينطق إلى الأمام، ولا يستطيع الرجوع إلى الخلف، حتى الآذان صُدَّت عن الخلف بصيوان.

كل شيء يمكن للجسد أن يحسه ويراه إلا الموت، فليس الموت غايته ولا مبتغاه، بالرغم من أنه مصيره وما من مصير سواه. لكن أجساد الأحرار في سورية ترى الموت قريباً؛ بل طريقاً وحيداً لا ترى إلّاه.

عندها يصرخ الموت من رحم السكوت وتتساءل أعضاء الجسد كيف نموت؟ هل نُجمع في لحدٍ أو تابوت، أم نتناثر أشلاءً في الشوارع والبيوت؟ قد يُطلق علينا الجنود النار، رصاصة صغيرة تخترق الجسد كالمسمار، تسرق منّا الحياة وتبقى الأعضاء على اتصال يجمعها قبرٌ يكون لها الدار، أما الدماء فتُعطِّر الأجواء وتصبغ الأرض وتسمو الروح لتعانق السماء. حتى لو نحرونا بالحراب أو ذبحونا كالدواب فالمصير ذاته جسدٌ مُوَحَّد ودمٌ عَطِرٌ يروي التراب ومهما حلَّق الموت في السماء وترصَّد للحياة ورمى بحقده على الأجساد، فلن يمنعها من الفناء، ولن يحول دون تلوُّن أزهار النرجس البيضاء بالدماء لتغدو أقحواناً وتصير أرضها الحنَّاء.

من قال إنَّ الأجساد تخشى التناثر أو التشظّي أو التبعثر، قَسَماً لا يخاف التقطيع جسدُ الشيخ ولا جسم الرضيع، فالصَلبُ وقفة عزٍ وفخار والسحل كالسباحة عكس التيار، فلن يجلب لنا بشار زيادة عما جاء به المغول والتتار، كلهم للزوال وتبقى لأهلها الدار، فالموت قدرنا ولن يستطيع الطغاة مخالفة الأقدار.

يوم ترفيهي لأطفال المهجرين في شهبا

الثورة السورية

أبو محمد

بدأت هذه الثورة بعون الله في 18-3-2011 وكانت صبغتها سلمية تطالب بالحرية والكرامة فامتدت من درعا إلى حمص فدمشق ثم عم حراكها كل أنحاء سوريا حتى الجولان المحتل وكانت شعاراتها الديمقراطية – التعددية ونبذ الطائفية، حيث استخدم فيها النظام القتل والاعتقال لكنه لم يفلح في ذلك وبدأ يلعب على أوتار عدة منها أولاً:

1 - الوتر الطائفي الذي حقق فيه نجاحاً ضئيلاً جداً عند ضعاف النفوس

2 - اللعب على وتر التفجيرات وقتل الأبرياء إلاّ أنه انكشف في ذلك وفشل فشلاً ذريعاً

3 -- أخذ يستغل قسماً من المواطنين إما بالمناصب أو بالمكاسب المادية وبدأوا يعملوا كجواسيس خونة وعملاء بين صفوف الثوار والجيش الحر الذي تم تشكيله على خلفية استخدام النظام لكافة أنواع الأسلحة وتدمير البيوت على ساكنيها والقتل الجماعي باستخدام المدفعية والصواريخ وقيامه بالمجازر المتعددة ضد الأبرياء من الأطفال والنساء.

كل هذه الأشياء مجتمعة بالإضافة إلى الدعم الخارجي الإيراني والإسرائيلي خاصةً والمجتمع الدولي عامةً وضعف مواقف الجامعة العربية الهزيلة أدى إلى إطالة عمر الثورة ومزيد من الخسائر المادية والبشرية وتدمير للبنية التحتية، وقد كشفت ثورتنا المباركة كلّ أقنعة التزييف التي ترفع شعارات المقاومة و الممانعة كـ حزب الله وإيران وأصبح الشعب العربي السوري واعياً تماماً لما يحيط به من مؤامرات عالمية وخيانات عربية وإسلامية تحاول كلها كبح ثورته ووأدها، لكن الشعب أصرَّ على طريق الصمود والثبات حتى يحقق مطالبه في القضاء على هذا النظام الفاسد..

النصر لثورتنا المباركة والهزيمة للظلمة والمجرمين والخونة

تنسيقية اليادودة

كفر شمس

أرادت أن ترسم حروف الحرية في راياتها كباقي المناطق، أرادت أن تنسج بساطاً أخضرا لأرضها.. إنها كفر شمس.. وهي التي أعلنت ثورتها للوقوف إلى جانب إخوتها السوريين، عانت هذه المنطقة ما عانته المناطق الأخرى وذاقت اعنف القصف والحرق والهجرة القسرية لأهاليها، امتلأت قبورها بالشهداء شهيد هنا وشهيد هناك.. شباب من عمر الزهور سقطوا بقذائف ورصاصات الأسد، انقطاع دائم للكهرباء والمياه والاتصالات.. يضيئون شعلة حريتهم في الظلام رافعين راياتهم مطالبين بحقوقهم المشروعة.

منطقة لا زالت تتعرض من حين إلى آخر للمداهمات والاعتقالات التعسفية ولكن رغم كل هذا مازالت حناجر شبابها وأطفالها وحرائرها تهتف بإسقاط هذا الطاغية ، رغم كل هذا ومازالت أياديهم ترفع الرايات المبشّرة بالنصر القريب رغم كل هذا ومازالت أياديهم ترفع أغصان الزيتون الخضراء تعبيرا على سلميتهم.. نعم إنهم شموع تنير درب المستقبل.. إنهم أبطال كفر شمس الذين مازالوا صامدون وسيبقوا كذلك.. ومازال شعارهم يرفع إلى يومنا هذا "الموت ولا المذلة"

تنسيقية كفر شمس

ثورة نساء سوريا في وطن ينبعث من جديد

لافا خالد

بعد مشهد ثوري سوري يتصاعد ألقا بتضحياته لنيل حريته ونشيد جماهيري بلغة القمح والحلم، وفي خضم تجاور الشعارات التي وحدت الطبقات والقوميات والديانات، وايدولوجيات فرضها نظام البعث طيلة سنوات حكمه أعلنت فيما بينها وقفا لإطلاق نار الصراعات الفكرية ظهرت هوية جديدة في سوريا ما بعد "درعا"، فكتابات اطفالها على الجدران قد باشرت مرحلة جديدة في طور التشكل وإن كان المخاض يبدو عسيراً.

"هوية الثورة" لم ولن تلغي الهويات الخاصة "القومية، الدينية، الجنسية" بل يمكنها ان تعيد انتاجها بدمقرطة خطابها وسياساتها وبرامجها المستقبلية، وخلاف ذلك فان "الخاص" سيبرز ويطغى ليؤدي الى خلق "هويات" و"فضاءات" مختلفة للثورة خطابا ومناطقاً للتواجد واختلافا للمصائر وهذا ما يحدث في الثورة السورية لفشلها بتوحيد خطابها وقواها.

المرأة السورية وبعد نتائج الثورات في ربيع شعوب منطقتنا والقوى التي استلمت السلطة بدأت تتساءل في ظل غياب موقف واضح من قبل اطراف المعارضة السورية التي تجاهلت لحد اللحظة دور المرأة الفاعل في الثورة، تساءلت لحقوقها المستقبلية عن المطلوب ضمن نضالهم الثوري والديمقراطي والذي يجب ان يتضمن حقوقهن وفق المعايير والمعاهدات الدولية، فتجربة الدول التي تحررت بفعل ثورة شعوبها والتي شهدت التحولات الكبيرة وتغييرا لأنظمتها الاستبدادية لم تشهد فيما يخص نضال المرأة أي تحصيلا ولو لجزء يسير من حقوقها.

ان المرأة السورية التي شاركت ومنذ اللحظات الاولى في الثورة السورية عبر مشاركتها الفعالة في المظاهرات السلمية لإسقاط النظام في دمشق قد شهدت تحولا ليس في صالحها بعد عسكرة الثورة والتي جعلت منها مادة اولية لجرائم عصابة الأسد من جهة، وهامشا في العمل النضالي من جهة أخرى. وبدا ذلك واضحا حيث تجسد بحصة السوريات في تركيبة المجالس والمعارضات والهيئات السوية في الخارج.

بعد ان كانت صورة المرأة السورية في وسائل الاعلام تتصدر المظاهرات الجماهيرية فان صورتها الان قد تغيرت، فنراها متناثرة الجسد نتيجة لقصف النظام الدموي من جهة، او تنتحب وهي مكلومة بأطفالها، او تمد يد الترجي لرغيف خبز خلف الحدود في مخيمات تحولت الى حدود دولية مع الجوار الاقليمي. بل إن جسدها تحول الى ساحة لجهاد بعض شيوخ "البترودولار" بعروضهم النفاقية الجهادية للزواج منهن لنصرة شعبنا بعد ان انتهى جهاد زواجهم من البوسنيات دون المرور بالصوماليات.

الى اين تسير الثورة بيد المرأة السورية؟ هل تعلن مناضلات سوريا وسط الركام المادي والخواء الفكري ان النظام القمعي امامنا والمعارضة المتناثرة وراءنا، فما علينا الا النضال من اجل اعادة انسانية من خسر انسانيته حينما ارتبط بالنظام ونضيف روح الانوثة بدمقرطة خطاب المعارضة؟

كل امرأة سورية دفعت ثمن حرية وطنها دما ودمارا في الممتلكات، يقينا مطلقا ثورة الوطن الواحد ثورة الكرامة ثورة الإنسان الحر ستنفض عن الجميع عبء العقود المريرة من حكم هذه العصابة، والثورة ذاتها ستثبت للعالم أجمع شجاعة وبسالة السوريين والسوريات وستثبت كما قالها الثوار أن المرأة في سوريا ليست كباقي نساء الكون..

في سوريا لا تخرج المرأة من ضلع الرجال بل تسقط من رحم السماء... كل نساء الكون لهن رائحة العطر أما نساء سوريا لهن رائحة التضحية بلا حدود ورائحة الانتماء... في سورية الثورة المرأة تنال شرف الشهادة وهي كذلك ام الشهيد وأخت الشهيد وزوجة الشهيد، وبعظيم تضحياتها تصنع وطنا ينبعث من جديد..

تنسيقية الحسكة الموحدة

هكذا انتهت ..

ميرآل بروردا

هكذا .. بدأنا بسيرورة الموت المعترينا ألقاً من دم شهيد وكفن، نتلوى حلمه في بيوت السلام كل برهة يقين، نمضي بهذر تعب. وً كلام أخرس.
هكذا سنواري جفن المكيدة لوجع السنين الماضيات.. بأحداق الًحقيقة..
تيك التي هرمت في جُعَب الحقيقة...
هكذا نمضي كل برهة يقين.. موتَ بريء و خدعةً من أرق..
فلأتوارى في قلقي الهَشيم مضرماً في ياقته لهباً من كدر..
أستميح الوقت برهةً -أيضاً- و أزخرف حواشي قصيدة من جماجم وطنٍ حطمته راياتٌ وشعاراتٌ من بلاد الظلام الحالك..
أستقوي بضفيرة بنية السنوات الستة وحقيبة مدرسية حملتها آمال الحزن بغد من قوس قَزح..
هكذا.. نختم البداية بلون الدم ويبقى الله متربعاً على عرش الدمار..
متفرجاً .. مصفقاً لحلم مدمر.
هكذا أنتعش بجهلي وًالحادي الذي سيقحمونه وسط الضوضاء برایاتهم السود وسكاكين الذبح ..
أنتهي كقائدٍ اسبارطيٍّ أو فاتح من زمن الديانات والمهالك الموجعة ..
أمضي .. أمضَي ..هكذا ..
هكذا كما أنا يوم ولدت آخر مرة في فجر الخيانات وبنادق إخوتي موكلة لقتلي وقهر الصباح ..لستُ أنا من خط معابر الموت إلى بلدي وحكامٌ سقطوا من بروج العاج لحفر الهوس ماضيين إلى قمم الخوازيق ..
هكذا أتلوى هذا الصباح ككلي المذبوح من غدري بغدري الحزين..
لا تقولوا عاقلٌ يكتب حروف الذهب على خطوط الدم ممتزجاً بحقول خضراء من خلود ..هي ذي شمس مهاباد تختفي ويحتفون بميلاد هولاكو جديد..لا لستُ أنا من قتل الهواء بسيف من سراب الأكاذيب..
ههنا (سورية) بلد الفينيق والحضارات باتَت مزارع الزنديق ابن الزنديق.. لا لستُ أنا من شق عمامة الرسول دجلاً ولا بمعسول كلام الإله موتاً وبنادق وديناميت..
هكذا إذن تلوى الوجع في خاصرة المشردين المسافرين المنهكتة قاماتهم تحت وزن البغل والخنزير.. لا لستُ أنا من يحمل الكلاب على أكتافه تدندلُ أقدامها و تلوح للحرية بأذناب الخديعة ..
لا لستُ أنا من خط على باب الجحيم أنِ افتح يا صاح جاء الموت من الكعبة.. من التبع اليماني.. من الأستانة.. من بلاد البترول والخمر..
منها تيك مجسمات الحرية تلوح من بعيد، أما الواقف قاتلاً فله الله يحمله إليك -يها الجحيم- لتبدأ هكذا مذبحة الشهيد..

حوراء الشامي

أيمن الأسود

حقولك تشهد على كل العابرين
من هنا مر المغول والتتار و أسراب السنونو والعابثين
يعيش الدوري فيك دهرا وحين
حاراتك الحجرية.. طاحونة للغيم ومر السنين
يبكيك من عرف طعم خبزك
وغلبه الشوق الى حين
عند كل باب بيت فيها تشتم رائحة الخبز
لا يسألونك من انت
لك الأمان فيها صديقا أو غريبا أو عابر سبيل
ليس في حوران يتيم
قمحها خبز للجميع.. زيتونها وجد مقيم
ان سألت أرضها تدلك على خطى أهلها وخطى المارقين
فيك لا تضيع الذكرى ويحط الحمام أيا شاء
وليس فيك اليتيم يتيم.

شات وشوية حكي

ثوري مجعوز: يا معلم

ثوري رايق: عم تحكي معي؟

ثوري مجعوز: أي.. رح طق.. عطيني كم كلمة مهدئة دخيلك

ثوري رايق: مهدئة؟!

ثوري مجعوز: بلا غلاظة

ثوري رايق: طيب طيب.. لا تزعل.. ممم... يا سيدي من شوي كان حدا من "الخارج" عم يسألني عن أحوال "الداخل"، حكيت حكيت حكيت، وحسيت هو عم يتقوى فيي مو العكس. حكيت أنه في ناس تعبانة وناس مو تعبانة، في ناس خايفة وناس شجاعة.. بس في شعور مشترك عند الكل أنه الأمر محسوم، والكل متأكد أنه الثورة رح تنتصر.

ثوري مجعوز: أي ما اختلفنا.. بس يعني الواحد ما عنده مانع يموت شهيد، بس تقيلة يموت بالجلطة!.. أنا تعبان ومكسور خاطري.

ثوري رايق: له له يا باطل.. شو جاعزك بالضبط؟!

ثوري مجعوز: الكذب، النفوس المريضة، الحقد، الغلط.. هدول ما كنا عاملين حسابهم بالثورة.

ثوري رايق: اي.. مجعز هالحكي.. أنا متلك.. بس أنت كمان غلطان.. المسألة اليوم بحاجة لـ "إيمان"..الكل حاسس بانسداد الأفق، والكل حاسس بنفس الوقت أنه في مخرج.. ما بيعرف كيف.. بس هيك موجود !

ثوري مجعوز: ما فهمت

ثوري رايق: في آية بالقرآن بتقول (وما النصر إلا من عند الله)، بس اليوم الآية صارت وما النصر إلا من عند النيتو.. هالشي صار من شهور طويلة.. الي كذّب صدق الكذبة.. يسوع حكى عن (أنبياء كذبة، تحسبهم حملاناً وهم ذئاب خاطفة)، كل الي تمسكنوا للناس وضحكوا عليهم هنن أنبياء كذبة.. لك ما بتقدروا تجيبو النيتو، ولا تمنعوا القتل، ولا تحموا الناس.. ليش بعتوهم اوهام من أول الثورة؟! وصار الناس من يأسها تستعجل النصر بأي طريقة وأي تمن..

ثوري مجعوز: لأنه ما كان في حل تاني.

ثوري رايق: يعني هاد (حل) أولاني؟.. حبيبي المفروض إنه السياسة هي فن الممكن... مو استجداء مالا يمكن تحصيله..

الشارع بيطلب وبيضغط بس السياسي ما بصير يكون شارع.. ومحاولة إرضاء الشارع أسوأ شي ممكن يقترفه السياسي.. أصلاً الشارع ما لازم يرضى.. الثورة بلشت وما لازم تنتهي.. الثوري الحقيقي هو الثوري بعد خمس وعشر سنين.. ويوم رح يوقف الشارع عن الضغط رح يبدا المنحنى بالانحدار..

ثوري مجعوز: حدا قلك بدنا نقضي عمرنا عم نقاتل؟ ماحقنا نعيش حياة طبيعية؟

ثوري رايق: مين قلك إنها بتكون حياة طبيعية لما بتستكين وبتوقف عن المطالبة بالأفضل الك ولولادك وبلدك!

شو معلم.. شكلك نمت..

ثوري مجعوز: لا صحيان.. بس متل ما قلتلك.. تعبان..

ثوري رايق: مرة تانية غلطان.. في أشياء سيئة.. صحيح بس لازم تطلع عالصورة الأكبر، البلد تغيرت والعالم تغير للأبد.. دخلك شايف فلم "ماتركس"؟

ثوري مجعوز: لا والله!

ثوري رايق: يا باطل.. هاد فلم الأفلام.. فكرته أنه كل شي بالدنيا كذب، العلاقات والحواس والمادة وكل شي كل شي.. هو برامج رقمية، والناس مأسورين فيها.. يعني كلو كذب بكذب.. بس في ناس اكتشفو هالكذبة وبلشو بـ(المقاومة) حتى يفككوا الماتركس.

طبعاً هاد الماتركس في شبيحة مهمتهم الدفاع عنه.. يعني ملاحقة المعترين المقاومين يلي متل جنابك.. ومن ضمن

هالمقاومين في واحد هو البطل.. وهو شخص حقيقي (مو كذبة كمان) وعنده إدراك لكل الطبخة و(إيمان) إنها غلط وإنه في شي صح.. فإذا ضربوه، إذا خوفوه، إذا شو ما عملو.. هو متحرر، لأن بيعرف إنه كله (برامج في الماتركس).. بالمختصر، ما حدا بيقدر يسيطر عليه..

ثوري مجعوز: نيالو

ثوري رايق: الإيمان بحل المشكلة.. حياتنا مبهدلة وغير عادلة، لكن (الخلود لرسالتنا) :P!

الإنسان بحقق ذاته بكسب التحدي مع الشر والزيف كل مرة.. اما لما يخسره.. فبدو يسال حاله ليش وكيف..

ثوري مجعوز: وهيك بضل لآخر عمري عم لوم حالي وحاسبها؟

ثوري رايق: لما خسروا المسلمين بغزوة أحد، القرآن قال: "قل هو من عند أنفسكم".. المشكلة عندكم. وهلأ كمان: ما عم ننتصر مو لأن الثورة غلط أو لأن الله عجز لما صارت الثورة عنا.. المشكلة فينا.

لهيك طبيعي انه نحاسب حالنا كل لحظة ونراجع حالنا بكل فعل، ونضل حاملين إيماننا جواتنا.. بأنه رح ننتصر، مو بس بإسقاط النظام، هاد تحصيل حاصل، إنه رح ينتصر الإنسان (روح الله) فينا.

كلمات متقاطعة

أفقي:

1 - بطل استشهد تحت التعذيب في بداية الثورة السورية
2 - كلمة وجهت للأسد – نفس الكلمة
3 - متشابهان – متشابهان
4 - يصل الفم بالمعدة – ذهب (بالعامية)
5 - تحصل فيها الآن معارك تحرير سوريا
6 - ثاني دول الربيع العربي (مبعثرة) - نعبر من خلاله إلى داخل البيت
7 - زراعة تشتهر بها الجزيرة السورية (مبعثرة)، – تولى (مبعثرة)
8 - تحالفوا – بمعنى ضغط (معكوسة)
9 - متشابهان – قدم (معكوسة)

عمودي:

1 - عكس صحو – بمعنى مكان
2 - بمعنى سقاية (معكوسة) – تحرير (معكوسة)
3 - فعل أمر لفعل يحمي – عاصمة الثورة السورية
4 - شق – هدر كثيراً في سوريا
5 - مدينة سورية ثائرة منذ البداية (مبعثرة)
6 - شفي من المرض – رزمة
7 - متشابهتان – حيوان قطبي (معكوسة)
8 - مدينة النواعير – متشابهتان
9 - أحلام (مبعثرة) - الحب بجنون

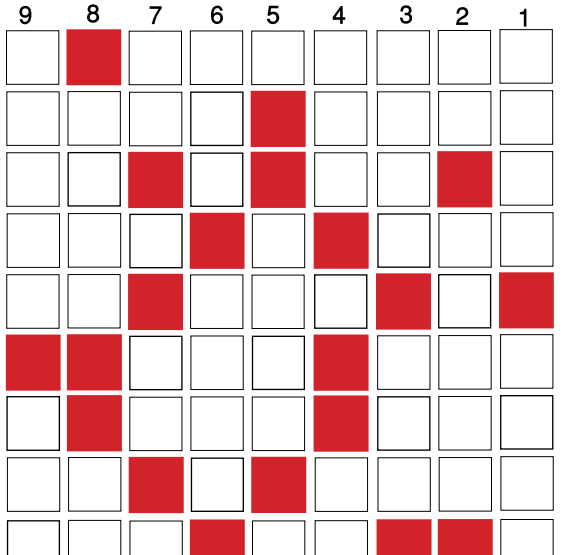

هدية من جومرد الثائر
تجمع كيمه آز في الحسكة

تمرين التعامل مع الاصوات المخيفة

الهدف : التعامل مع المثيرات المخيفة, التعبير الجسدي عن الاصوات المخيفة والتعامل معها

الاحماء : تبدأ الجلسة بالترحيب بالاطفال و القيام بلعبة حركية سريعة للاحماء تتضمن تحريك الاطفال لاجسادهم (لعبة السناجب والبندق, الكراسي , الصياد, السكون...)

الانتقال : تضمن هذه التمارين الانتقال التدريجي من التمارين الحركية السريعة الى الانشطة الذهنية:

- يطلب من الاطفال وضع يد على المعدة واليد الاخرى على نهاية الصدر وبداية الرقبة بدون ضغط والبدء باصدار صوت بهدوء و يطلب من الاطفال ان يبعثوا بالهواء الى المعدة ومن ثم اخراجه, وقول اه ٥ ٥ اكثر من مرة
- يطلب من الاطفال ان يقوموا برخي اكتافهم و فتح أفواههم لمدة بسيطة
- يطلب من الاطفال النوم بشكل عشوائي على الارض دون حراك

التركيز : "الى ماذا تستمع المجموعة؟"

تقسم المجموعة الكبيرة الى مجموعات صغيرة من ٣ او ٤ مشاركين
تتفق كل مجموعة فيما بينها على صوت محدد ستصغي اليه
تصعد المجموعة الأولى إلى منطقة التمثيل وتقف مقابل الجمهور و يمثلون ردة فعلهم على الصوت الذي يتخيلون سماعه

يقوم المشرف باعطاء التعليمات التالية للمجموعة:

أنتم تسمعون صوتاً محدداً، استمعوا إليه جيداً ... فقط استمعوا إلى ذلك الصوت ... تخيل أنك جالس في البيت لوحدك وتستمع إلى هذا الصوت ... لا تتحدث مع زميلك فانت وحدك تستمع إلى الصوت ... حاول أن تبقى كما أنت .. شكراً يمكنكم الاسترخاء

المشرف/ة للجمهور : ماذا شاهدتم؟ / الى ماذا كانوا ينصتون؟ / كيف عرفتم ذلك؟
اين شاهدتم ذلك باجسادهم؟ تشارك كل المجموعات في التمثيل

الحوار : تجلس المجموعة في دائرة بما فيها المشرف/ة, ويشرف المشرف/ ة على حوار بين جميع افراد المجموعة حول موضوع الاصوات المخيفة ولماذا نخاف منها؟ وبم تذكرنا؟ وتعطى لكل طفل/ة الفرصة للاجابة عن السؤال ثم يفتح باب الحوار, اثناء ذلك يعمل المشرف على تصنيف الاصوات المخيفة في مجموعات متشابهة من الاصوات

من الضروري ان يتم نقاش ما هي الطرق التي يستطيع من خلالها المشاركون التعامل مع خوفهم.